في الحدث الامني

استشهاد ١٢ واصابة ٣٠ في بغداد ◆ انفجار عبوة ناسفة في المقدادية ◆ قصف معسكر القوات المتعددة في الديوانية

◆ اغتيال طالب دكتوراه في العمارة ◆ هجوم على قاعدة بريطانية في البصرة

بغداد-المحافظات - المدى / وكالات

استشهد ١٣ مدنيا واصيب اكثر من اربعين آخرين أمس الاحد في هجمات متفرقة.

وقال مصدر في وزارة الداخلية "استشهد مدنيان واصيب خمسة اخرون في انفجار سيارة مفخخة على مقربة من نقطة تفتيش للجيش العراقي على مقربة من مستشفى الكندي".

من جانبه، اكد مصدر في مستشفى الكندي "تسلمنا جثتين وخمسة جرحى اصيبوا في انفجار سيارة بالقرب من المستشفى".

وقال مصدر في الشرطة، ان "عبوة ناسفة انفجرت في سوق تحت التكية في منطقة الشورجة وسط بغداد ما اسفر عن استشهاد اربعة مدنيين واصابة ٢٣ آخرين ونشوب حريق في السوق" الذي تباع فيه ادوات منزلية بلاستيكية.

وكان المصدر نفسه قد اعلن في حصيلة اولية سابقة استشهاد ثلاثة اشخاص واصابة سبعة اخرين بجروح في الحادث نفسه.

وكان المصدر قد اكد في وقت سابق ان "رجل شرطة استشهد واصيب ثلاثة آخرون في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دوريتهم في شارع الربيعي في حي زيونة".

واضاف المصدر ان "ستة مدنيين اصيبوا بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبا لعدد من السيارات ذات الدفع الرباعي التابعة لاحدى الشركات الامنية على الطريق الرئيسية في منطقة الزعفرانية".

كما اعلن مصدر في الشرطة "اصابة اربعة مدنيين بجروح في انفجار سيارة مفخخة منتصف أمس ضد موكب لسيارات دفع رباعي تابعة لاحدى الشركات الامنية في شارع السعدون قرب ساحة النصر".

وافاد مصدر امني فضل عدم الكشف عن اسمه ان "جنديين عراقيين اصيبا بجروح في هجوم بسيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدفت دوريتهم قرب جامع النداء".

وفي بعقوبة، اعلن مصدر في الشرطة "استشهاد ثلاثة اشخاص واصابة ثلاثة اخرين بجروح في هجمات متفرقة لمسلحين مجهولين وقعت بعد ظهر أمس الاحد".

واوضح ان "هجومين مسلحين في جنوب مدينة بعقوبة اديا الى استشهاد مدنيين اثنين فيما استشهد صاحب محل تجاري واصيب ثلاثة آخرون بجروح في هجوم مستقل في ناحية المقدادية".

وافاد مصدر في الجيش ان "ثلاثة جنود عراقيين اصيبوا بجروح في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتهم في قضاء المقدادية".

وفي حادث منفصل، اغتال مسلحون مجهولون ضابطا في شرطة بعقوبة وفجروا سيارته في محاولة لاستهداف دورية شرطة كان يفترض وصولها لاجلاء جثته، حسبما افاد مصدر في الشرطة.

كما اصيب خمسة مدنيين بجروح عندما وقع انفجار فجر أمس الاحد في منزل خال من السكان في حي الامين وسط بعقوبة، حسبما افاد مصدر في الشرطة.

وافاد شهود عيان من اهالي المنطقة ان الانفجار الذي هز الحي فجر أمس ولم تعرف اسبابه ادى الى اصابة خمسة بينهم سيدتان وطفلان ورجل من ساكني المنازل القريبة.

وعلى صعيد متصل تعرض معسكر (ايكو) التابع للقوات متعددة الجنسية في محافظة الديوانية الى قصف بقذائف الهاون الليلة الماضية.

وقال شهود عيان امس الاحد ان مجهولين قاموا باطلاق ست قذائف هاون باتجاه معسكر ايكو في الساعة الثانية والنصف من فجر امس وسقطت على المعسكر.

وأضافوا: سمع دوي انفجار في المعسكر. ولم يعرف ما اذا كانت قد وقعت خسائر بالارواح او الاليات.

وأشار الشهود الى أن الطائرات الامريكية قامت عقب الهجوم بالتحليق فوق المدينه مخترقة حاجز الصوت.

وأوضحوا أنه سمع أصوات اطلاق نار في الساعة الثالثة من فجر أمس في منطقة حي الفرات ومنطقة الاسكان بمدينة الديوانية حيث قامت القوات الامريكية بعملية دهم لبعض البيوت في هذه المناطق.

وقال شهود عيان أمس الأحد إن مسلحين مجهولين اغتالوا حيدر عبد الحسين المالكي وسط مدينة العمارة.

وأضاف الشهود أن مجموعة مسلحة ترجلت بالقرب من تقاطع مستشفى الزهراوي الجراحي عند الساعة السابعة والنصف مساء وهي ترتدي الاقنعة واطلقت وابلا من اسلحة رشاشة على المالكي عند ترجله من سيارة اجرة كان يستقلها واردتة قتيلا في الحال.

وأوضحوا أن سائق سيارة الاجرة اصيب بعدد من الاطلاقات في قدمه.

وذكر أحد جيران القتيل ان حيدر المالكي كان يستعد لمناقشة رسالة الدكتوراه في اللغة الانجليزية، وحصل على بعثة دراسية عبر وزارة التعليم العالي الى سويسرا.

وقال انه سبق ان عمل كمترجم ومنسق برامج انسانية في منظمة (ناس) التشيكية وترك العمل فيها قبل أكثر من سنتين ليتفرغ للدراسة والبحث.

من جهة ثانية قالت الناطقة الإعلامية للقوات البريطانية في الجنوب أمس الأحد "إن هجوما بصواريخ الكاتيوشا استهدف قاعدة بريطانية في البصرة الليلة الماضية."

وأوضحت النقيب كلي جور دال "إن الهجوم الذي استهدف القاعدة البريطانية الواقعة في فندق شط العرب في الساعة العاشرة من ليلة البارحة استخدم فيه نحو ١٠ صواريخ كاتيوشا."

وأضافت"لكن الهجوم لم يسفر عن وقوع أضرار في القاعدة البريطانية."

بعد مشاورة الحكومة العراقية

اجراء تخفيضات حادة للقوات الامريكية بحلول نهاية عام ٢٠٠٧

نيويورك / المدى

رسمت القيادة الامريكية العليا في العراق خطة تهدف الى اجراء تخفيضات حادة للوجود العسكري الامريكي في العراق بحلول نهاية عام ٢٠٠٧على ان تجري اولى هذه التخفيضات في شهر ايلول القادم.

ونقلت صيحفة نيويورك تايمز عن مسؤولين امريكيين في وزارة الدفاع الامريكي ان الجنرال كيسي، القائد الاعلى للقوات الامريكية في العراق رسم الخطوط العريضة لهذه الخطة هذا الاسبوع، وقالت الصيحفة ان عدد الالوية العسكرية المقاتلة سوف تخفض الى ٥ او ٦ ألوية من اصل ١٤ لواء، في كانون الاول من عام ,٢٠٠٧ ووفقاً للخطة فان التخفيض الاول سيشمل لواءين مقاتلين ينسحبان من العراق في ايلول القادم دون ان تحل محلهما اية قوات. وقالت الصحيفة ان المسؤولين العسكريين يشيرون في العادة الى تخفيض في عدد الالوية وليس في تخفيض العدد الاجمالي للقوات.

واكد المسؤولين الامريكيون ان اية انسحابات سوف تعتمد على التقدم الحاصل وبضمنه تطور كفاءة القوات المسلحة العراقية وتخفيض العداء تجاه الحكومة العراقية وعلى افتراض ان التمرد لن يتوسع خارج نطاق ٦ محافظات عراقية.

وتقول الصحيفة ان الخطوط العريضة للخطة لا تزال سارية لكن المسؤولين الامريكيين الذين ناقشوا الخطة مع صحيفة نيويورك تايمز وافقوا على ذلك بشرط عدم ذكر اسمائهم.

وتقول الصحيفة ان ذكر كلمة (خطة) جاءت بعد اسبوع من مناقشة الكونغرس لمسالة الوجود العسكري الامريكي في العراق وكان الجنرال كيسي قد التقى هذا الاسبوع مع وزير الدفاع رونالد رامسفيلد والجنرال بيتر بيس رئيس هيئة الاركان. وكان الجنرال كيسي قد التقى الرئيس بوش مع الوزير رامسفيلد الجمعة الماضية.

وقال مسؤول رفيع في البيت الابيض ان الجنرال كيسي لم يقدم خطة رسمية ليحصل على موافقة الرئيس بل قدم مفهوماً حول كيفية تقدم الولايات المتحدة بعد استشارة السلطات العراقية، بضمنها رئيس الوزراء نوري المالكي.

وكان رامسفيلد قد اخبر الصحفيين يوم الخميس الماضي انه لم يتم اتخاذ قرارات نهائية حول انسحاب القوات الامريكية إلا بعد ان يقوم الجنرال كيسي بمشاورة الحكومة العراقية الجديدة.

وتقول الصحيفة انه اذا ما تم تنفيذ هذه الخطة فان ذلك سيكون ذا تاثير سياسي كبير. حيث انه اول تخفيض سوف يجري قبيل انتخابات التجديد النصفية للكونغرس، بينما يجري التخفيض الاكبر قبل الانتخابات الرئاسية في عام ,٢٠٠٨

وقال الجنرال كيسي في عرضه لخطته ان الدور المستقبلي الامريكي في العراق ينقسم الى ثلاث مراحل. الاشهر الاثنا عشر القادمة وصفت بانها فترة فرض الاستقرار. الفترة من صيف ٢٠٠٧ الى صيف ٢٠٠٨ وصفت بانها المرحلة التي تركز على استعادة سلطة الحكومة العراقية، الفترة من صيف ٢٠٠٨ وحتى صيف ٢٠٠٩ هي الفترة التي تكون فيها معتمدة على نفسها ذاتياً. ووفقاً لهذه الرؤية فان بعض التخفيضات سوف تبدأ مبكراً. وتمتلك الولايات المتحدة ١٤ لواء مقاتلاً في العراق بالاضافة الى العديد من الوحدات الداعمة. ووفقاً للخطة فان عدد الالوية سوف ينخفض الى ١٢ لواء بحلول ايلول القادم، والالوية هي اللواء الاول من الفرقة الجبلية العاشرة واللواء الثالث من الفرقة ١٠١ المحمولة جواً. وسوف يحتفظ بلواء واحد بحالة انذار في الكويت او في اي مكان آخر قد تحتاجه القيادة الامريكية عند الازمات.

اما اللواء الآخر فسيكون في حالة انذار اقل في مكان آخر من العالم لكنه سيكون جاهزاً للعودة الى العراق بسرعة. تخفيضات اخرى قد تجري قبيل نهاية هذا العام. حيث سيكون عدد الالوية المقاتلة في كانون الاول القادم من ١٠ - ١٢ لواء. وفي حزيران من عام ٢٠٠٧ فان عدد الوية سوف ينخفض من ٧ - ٨ الوية ومن ثم الى ٥ - ٦ الوية في كانون الاول عام ,٢٠٠٧

وفي الوقت نفسه سينخفض ايضاً عدد القواعد الامريكية في العراق. ففي نهاية هذا العام سينخفض عدد القواعد من ٦٩ قاعدة الى ٥٧ قاعدة. وفي حزيران عام ٢٠٠٧ ستكون هنالك ٣٠ قاعدة، وفي كانون الاول ٢٠٠٧ سيكون هنالك ١١ قاعدة فقط. بحلول نهاية عام ٢٠٠٧ سيكون للولايات المتحدة ثلاث قيادات عسكرية اساسية في العراق: في بغداد والمناطق المحيطة بها، وفي محافظة الانبار، وفي شمال العراق.

وتقول الصحيفة انه من الصعب تحديد عدد القوات الامريكية المنتشرة في العراق عند نهاية عام ٢٠٠٧، لكن تخفيض ٨ الوية يعني تخفيضاً في القوات المقاتلة بحدود ٢٨ الف جندي. لكن التخفيض في عدد الالوية المقاتلة ستكون له اهمية تتعدى مسألة عدد القوات. ان الستراتيجية الامريكية هي القيام بتحول تدريجي لمسؤولية قتال المتمردين الى الجيش العراقي الجديد وتشجيع القوات العراقية على ضمان امن الاراضي العراقية. وان مسألة تخفيض عدد القوات الامريكية يعتمد بشكل رئيسي على تنظيم زيادة الدور القتالي عند العراقيين.

ويقول المسؤولون الامريكيون ان خطة كيسي تعني وجوداً امريكياً الى ما بعد عام ٢٠٠٧، وعند نهاية عام ٢٠٠٧ ستكون القوات الامريكية مسؤولة عن بغداد والمناطق الواقعة بقربها.

دعت اليه قبائل العبيد والجبور والصوالح والبوعلي والبطوش والفضلات والجوالة

شيوخ العشائر العربية في كركوك يعلنون حرباً ضد الارهاب

كركوك / المدى

قررت العشائر العربية في محافظة كركوك اعلانها حربا" شاملة على اتباع تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين والتي جاءت عقب الاحداث الداميه التي شهدتها كركوك خلال الاسابيع الماضية والتي ادت الى مقتل واصابة اكثر من ١٠٠ مدني من اهالي المحافظة ولايصال رسالة للجماعات المسلحة بتاكيد رفض العشائر العربية لعمليات القتل والخطف والتسليب واستهداف البنى التحتية ومنها النفط وشاحنات المواد الغذائية وعناصر الجيش والشرطة..

وجاء هذا الموقف عقب اجتماع دعت اليه أمس كبرى العشائر العربية ومنها العبيد والجبور والصوالح والبوعلي والبطوش والفضلات والجواله والتي تنتشر على طول مناطق الحويجة والتي تمتد من حدود الموصل حتى حدود ديالى مرورا ببيجي وتكريت وهي مناطق واقعه شرق دجله وتضم اكثر من ٤٥٠ قرية ويسكن فيها اكثر من ٣٥٠ الف مواطن ..

وعقد الاجتماع الذي شهد مشاركة اكثر من ١٥٠ شيخاً ووجهاً عشائرياً عربياً في قرية الشيخ حسين العلي العلوان الواقعه بين منطقتي الرياض والحويجة.

وقال الشيخ مبدر الطوقان اننا اليوم اذ نجتمع لنؤكد موقفنا الرافض لوجود القوى الارهابيه في مناطقنا والتي يجب محاربتها وطردها عن طريق التعاون الصادق والجاد والواضح بين العشائر العربية لانهم مجرمون متطرفون ارهابيون وانهم عصابات تريد ايقاع الفتنة الطائفية بين العراقيين وابعادنا عن اهدافنا الوطنية في بناء العراق الامن والموحد بعيدا عن التطرف والتعصب والتكفير..

واجمع الحاضرون في بيان القى في الخيمه التي اعدت للاجتماع على ضرورة مساعده القوات الامنية العراقية في محاربتها للتكفيريين وعدم السماح باستباحة المناطق العربية في كركوك وجعلها قاعدة للتكفيريين الذين ارعبوا القرى الريفية الامنة بعملياتهم التي تستهدف شيوخ العشائر ورجال الدين والجيش العراقي والشرطه وعمليات السرقة والخطف اليومي واستهداف صهاريج نقل المشتقات النفطية القادمة من مصفاة بيجي الى كركوك ونزولهم على الطرقات بحيث يقطعونها بشكل جعل اهالي المناطق لايخرجون من قراهم.. الى جانب رفض استهداف الخطوط النفطية والغازية والمساهمة مع قوات الجيش العراقي في حمايتها والتاكيد خلال الاجتماع على رفض ومحاربة وهدر دم كل من تسول له نفسه قتل اي مواطن شيعي او كردي او تركماني يعمل في مناطق العرب او حقولهم الزراعيه او يمر بالطرق التي يتنقلون فيها كونهم عراقيين ولايمكن لنا القبول باثارة الفتن بين ابناء الشعب الواحد ..

وقال الشيخ عبد الرحمن منشد العاصي احد ابرز شيوخ العشائر العربية ورئيس التجمع العربي في كركوك: اننا نرفض عمليات استهداف المدنيين وعناصر الشرطة والجيش العراقي لانهم عراقيون كما لايمكننا القبول باثارة الفتن بين ابناء الشعب الواحد لاننا عراقيون وهمنا بناء الامن واعادة الخدمات وتشكيل قوات عراقية قادرة على ضبط الامن وخدمة مدن العراق..

وقال الشيخ حسان العبد الله احد الشيوخ العربية في الحويجة اننا اتفقنا في اجتماعنا هذا على اعطاء مدة عشرة الى ١٥ يوماً لكل عشيرة كي تحدد المفسدين والتكفيريين والمجرمين في كل قرية وابلاغهم انهم مهدوروا الدم في المناطق العربية وسيتم ايقاع القصاص العادل من خلال تصفيتهم او تسليمهم للقوات الامنية العراقية اذا لم يعودوا الى اهلهم لانهم تكفيريون مجرمون اسهموا في افراغ مناطقنا من قيمها الدينية وعملوا على اثارة الفتن مع اخواننا الشيعة والاكراد من خلال استهدافهم ومنعهم من العمل بمناطقنا وحقولنا الزراعية مما اضر بتاريخنا ومكانتنا حتى اننا لم نتمكن من حصاد وتسويق محاصيلنا الزراعيه لعدم استطاعتنا من جلب العاملين في اراضينا الزراعية..

واوضح اننا اجتمعنا لنوجه رسالة واضحة للتكفيريين وما يقومون به من اعمال اجرامية بحق العراقيين واضاف نحن قادرون على محاربتهم بوحدتنا وتماسكنا وعملنا المشترك ووقوفنا الى جانب عناصر الجيش والشرطة.

وقال الشيخ برهان مزهر العاصي: لايمكن ان نقف مكتوفي الايدي امام الجماعات المجرمة التي تريد تدمير مكانتنا العشائرية والدينية والوطنية والمهم في نجاحنا هو وحدتنا ولقاؤنا من اجل هدف واحد هو بناء الامن ومحاربة المجرمين الضالين التكفيريين من خلال عملنا المشترك والحضاري.

وقال اللواء الركن الطيار انور حمد امين قائد اللواء الثاني في الجيش العراقي والمسؤول عن امن المحافظة ان عقد العشائر لهذا اللقاء يعد خطوة متقدمة وفاعلة في ضبط الامن ومحاربة القوى التكفيرية والارهابية المجرمة لاننا لا نستطيع وحدنا تحقيق الاهداف الوطنية في ضبط الامن دون ان يكون للعشائر وابنائهم مكانا ودورا معنا في محاربة الارهاب ورفضه ومواجهته ..

واضاف: اثمن هذه الخطوة التي ستعزز الامن وتطوق من نطاق الجماعات الارهابيه وتدمر مخابئهم وقواعدهم وملاذاتهم وبالتالي سيكونون اهدافاً سهلة لنا لتصفيتهم ..

وقال تم القاء القبض على ١٥ ارهابياً معظمهم من المجرمين الخطرين والذين يقومون بعمليات الخطف والتسليب والاستهداف على طول طريق كركوك - تكريت كركوك - الفتحة ..

واوضح نحن نثمن دور العشائر والمواطنين في تلقي المعلومات ومستمرون في عملياتنا في ملاحقة الاهاربيين المجرمين كي نعمل على ضبط الامن وتفتيت خلاياهم الاجرامية التي فقدت وجودها في تلك المناطق ..

ضرورة وضع معالجة سريعة من قبل الحكومة

من يحمي الاطباء من الخطف والاغتيال والقتل العشوائي؟!

بغداد / جلال حسن

يعتقد الطبيب علاء صلاح انه يؤدي رسالة انسانية كبيرة، من خلال قيامه بمعالجة المرضى في المستشفى الذي يعمل به.

ويقول : بعد اداء قسم التخرج من كلية الطب وجب التقيد بقدسية هذه المهنة الشريفة ويتساءل: لماذا تطول يد الارهاب شريحة الاطباء التي تعمل ليل نهار على راحة المرضى؟ ويضيف: ان بعض المرضى يأتون من محافظات بعيدة لغرض علاجهم وبحزن شديد يتابع: اين يذهب هؤلاء المرضى حين لا يجدون طبيباً اخصائيا يشفيهم. وطالب صلاح الحكومة بحماية جميع الاطباء من عمليات الخطف والقتل العشوائية الامر الذي دفع الكثير منهم الى مغادرة البلاد.

واكد الطبيب مرتضى التتنجي: ان الاطباء يتعرضون الى معاملة غير لائقة في المستشفيات وخصوصاً في صالات الطوارئ من قبل المسعفين واهالي الجرحى واحياناً من قبل مسلحين مجهولين لا تعرف هوياتهم.

ويضيف: نستقبل يومياً حالات مرضية كثيرة، خاصة ضحايا حوادث التفجيرات، وحالات طارئة من مناطق مختلفة، وبعضها يتطلب معالجات فورية، لذا نعطي اولوية للحالات الخطرة والتي تتطلب السرعة، لكن بعض المراجعين لا يعرفون طبيعة عملنا، فيتصرفون بانفعال يعيق الاسعافات التي نقوم بها.

وقال مصدر طبي في وزارة الصحة. نفقد يومياً كثيراً من الاطباء بسبب الاوضاع الامنية المتردية.

واضاف المصدر: هناك اطباء اختصاص يريدون الهجرة إلا اننا نحاول ابقاءهم بكل الوسائل.

وقال: نطالب الحكومة بتوفير الحماية اللازمة لجميع الاطباء الذين يخدمون الوطن من اجل انقاذ الابرياء. مشيراً الى تقديم طلب لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والداخلية لبحث الموضوع وتحديد الجهة المسؤولة لحمايتهم.

الطبيبة نور الهدى العتابي اختصاص باطنية تقول: نعالج يوميا في المستشفيات والمراكز الطبية اكثر من مئة مريض لكل طبيب وهذا رقم كبير في عملنا.

واضافت: ان هذا الزخم في عدد المراجعين ينهك الطبيب. وتابعت لكن الواجب الانساني يحتم علينا العمل بجدية وبكل طاقة من اجل معالجة ابناء بلدنا.

طبيب اخصائي بامراض القلب طلب عدم ذكر اسمه قال: تركت عيادتي في شارع السعدون وتحولت الى منطقة شعبية في اطراف العاصمة بسبب رسائل التهديد التي وصلتني وعمليات القتل وعصابات الخطف التي تطلب مبالغ خيالية. واضافت: اضطررت الى تعيين حماية خاصة من ثلاثة اشخاص بالاضافة الى كادر العيادة.

طبيب آخر قال: ان بعض الاطباء الاخصائيين هاجروا خارج البلد، وبعضهم مكثوا في بيوتهم وآخرين اضطروا الى وضع اطباء من المتخرجين حديثاً في عياداتهم ويتصلون بهم تلفونيا للاستشارة الطبيب "برنوطي" قال لا استطيع ترك عيادتي رغم التهديدات واعمال العنف التي طالت الكفاءات الطبية العالية واضاف: اجد ان العمر الذي افنيته في خدمة مرضاي يعني اكمال رسالة انسانية لطلابي، الامر الذي حتم علي القيام بعملي غير آبه بالذي يحصل.

وتساءل المريض حمادي وهيب القادم من مدينة العمارة اين يذهب المريض القادم من المحافظات البعيدة اذا كانت عيادات الاطباء في شارع السعدون وبغداد الجديدة وشارع المغرب والكاظمية قد اقفلت، وحين تسال عن الطبيب المختص يطالعك حارس العمارة بقوله ان الطبيب سافر خارج البلاد.

والقى وهيب باللائمة على الإرهابيين القتلة الذين تمادوا بقتلهم عن عمد الكفاءات العلمية وقال: ان كلية الطب العراقية انجبت خيرة الاطباء ليس في العراق فحسب بل في العالم وطالب الحكومة بتوفير الحماية الضرورية للجراحين وجميع الاخصائيين لانهم ثروة لا تعوض.

وقال الكاتب السياسي كاظم الحسن: ان موجة العنف الموجهة ضد الاطباء بحاجة الى معالجة سريعة وآنية من قبل الحكومة، لانهم ليس اقل شأنا من أي مسؤول في الدولة يحظى بحصانة وحمايات خاصة.